

د.سعد فياض يكتب : ماذا لو توقفت المظاهرات؟!



الأحد 4 مايو 2014 12:05 م

د.سعد فياض يكتب : ماذا لو توقفت المظاهرات؟!

ماذا لو توقفت المظاهرات من باب أعداد العدة والتصالح مع المجتمع " أطروحة سالم وخالد صقر"؟!

سيبدأ التجهيز لضرب ليبيا ، والمساعدة في سوريا مع بشار ، والتضييق على حماس لإجبارها على تسليم غزة لفتح ثم دعم ميليشيات دحلان ضدها

وسيبدأ إعدام قيادات وإخوة بالمئات مع الإفراج عن الذي يعترف بالانقلاب

وسيتم الإسراع في كل المخططات العلمانية التي بدأت في أحر عهد مبارك ، مثل منع النقاب والآذان والتربية الدينية ، مع إقرار التربية الجنسية ومخططات إفساد البنات وتقنين الزواج العرفي كشكل من أشكال الزنا المقنن ، مع الاعتراف بالإلحاد وحقوق الملحدين وفتح مكاتب وصحف لنشره كمكون مجتمعي

وسيتم تقديس الهاشتاج واختبار الناس وفقا لتعليق صورته والولاء له ، مع طحن الطبقات الكادحة وزيادة رفاهة المترفين

هذا هو جزء بسيط من المخططات التي تقف المظاهرات السلمية بالمرصاد لها ، والتي تعتبر لازما لمثل هذا القول المنبسط ، وفي المقابل تقوم هذه المظاهرات باستهداف الهيبة والمصداقية والاستقرار كأساس لقيام أي شرعية ، فهي تصنع مناخ الحسم وتسقط المشروع وإن لم تكفي حتى الآن لإقامة مشروع بديل ، وهو ما يحتاج لفرصة يكون الحراك متأهبا لاستغلالها

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون